Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(المؤمنون) الآيات (١٢ و ١٣ و ١٤).

ثم يمضي متحدثاً عن البعث والنشور والنشأة الثانية مُحذّراً مُخوفاً، وعن الأمم البائدة على نحو ما جاء في التنزيل العزيز مقتبساً منه اقتباساً تطابقت ألفاظه..

وفي الأبيات الثلاثة الأخيرة، اقتبس من الآيات الكريمة: ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩) من سورة «سبأ»:

﴿لقد كان لِسَبإٍ في مسكنهم آيةٌ جَنّتان..﴾ ﴿فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتهم جَنّتين ذَواتَي أُكُلٍ خَمْطٍ وأثْلٍ وشيء من سِدرٍ قليل ذلك جَزَيناهُم بما كفروا...﴾، و﴿وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزّقناهم كُل مُمَزّق..﴾.

وله يخاطب زوجته حينما أظهرت تأثرها لهجرته مجاهداً في فتوح فارس:

يا بِنْت عمي، كتابُ اللـه أخرجني ... طَوْعاً، وهل أمنعن اللـه ما فَعَلا؟!
فإن رجعتُ فَرَبُّ الناس يرجعني ... وإنْ لحقتُ بِرَبّي فأبتغي بَدَلا
ما كنتُ أعرج أو أعمَى فيَعذرني ... أو ضارعاً من ضَنًى لم يستَطِع حِوَلا

ففي البيت الأخير اقتبس مشيراً إلى قول اللـه تعالى في سورة (الفتح): ﴿ليس على الأعمى حَرَجٌ ولا على الأعرج حَرَجٌ ولا على المريض حرج ومن يُطِع اللـه ورسولَهُ يُدْخِلْهُ جناتٍ تجري من تحتها الانهار ﴿٥﴾ ومَنْ يَتَوَل يُعَذّبهُ عذاباً أليما﴾. الآية (١٧)، والآية (٦١) من سورة (النور): ﴿ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج...﴾.

وها نحن نضع بين يديك - بعد هذه اللمحة - مختارات من شواهد الاقتباس في الزهد والوعظ لمشاهير الشعراء وبعض الذين اشتهروا في هذا الغرض.